

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يتطلب تعليم اللغة العربية عمومًا تطوير نهج يجمع بين الجوانب اللغوية والثقافية والمنهجية، حتى يتمكن المتعلمون من إتقان ليس فقط بنية اللغة، بل أيضًا سياق استخدامها^٢، لا سيما في مهارة التحدث (مهارة الكلام). بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الأدبيات على ضرورة دمج تعليم الأخلاق والقيم الثقافية في تدريس اللغة العربية، لا سيما في البيئات التعليمية ذات الطابع الديني، حتى تُفهم اللغة العربية أيضًا كأداة. لفهم الدين والموقف العلمي^٣.

يلعب تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك دوراً استراتيجياً في تنمية كفاءات الطلاب في المجالين الديني واللغوي، ولا سيما في إتقان مهارة الكلام باعتبارها مهارات تواصلية. تعد اللغة العربية، باعتبارها لغة القرآن والتواصل الديني، أساساً مهماً في التعليم بالمدرسة^٤. ومع ذلك، استنتجت الدراسة التمهيدية التي أجرتها الباحثة أن تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لا يزال يواجه العديد من التحديات التي تعوق تحقيق نتائج تعليمية مثالية، لا سيما في مهارات التحدث لدى الطلاب. ولذلك، هناك حاجة إلى نهج تعليمي مبتكر وممتع حتى يصبح الطلاب أكثر تحفيزاً ونشاطاً في عملية التعلم. يُعد نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجمود بديلاً واعدًا لخلق جو تعليمي ممتع وفعال^٥. وعلى الرغم من الدور المهم لتعليم اللغة العربية، إلا أن واقع مشكلات

² Waliyuddin Waliyuddin, Ardani Ramdhan Thamimy, and Rahmat Linur, "Methods of Arabic Language Learning," *Al Ma'Any* 3, no. 1 (2024): 11–20, <https://doi.org/10.56874/almaany.v3i1.1974>.

³ Fitri Ariati, Retoliah, and Zulfikri, "Arabic Language Learning Based on Character Education," *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 17–31, <https://doi.org/10.24239/albariq.v5i1.69>.

⁴ D. Sari, R. N., & Wulandari, "Joyful Learning Sebagai Strategi Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4(2) (2020): 123–34.

⁵ U. HASANAH, "Pengaruh Model Joyful Learning Terhadap Motivasi Belajar Siswa.," *JURNAL ILMIAH PENDIDIKAN* 7(1) (2019): 45–53.

التعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسيك لم يحظَ بعد باهتمام بحثي متعمق.

تعتبر اهتمامات الطلاب ودوافعهم في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسيك منخفضة، لا سيما في نشاط التحدث (مهاراة الكلام). يشعر العديد من الطلاب بالملل وقلة الاهتمام بأساليب التعلم المستخدمة، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم المادة بشكل جيد ويفتقرون إلى الثقة بالنفس عند التحدث. ويرجع ذلك إلى نهج تعليمي رتيب ويفتقر إلى التنوع⁶. كما أن نموذج التعلم الممتع الذي يركز على توفير جو تعليمي ممتع وتفاعلي، لا سيما من خلال أنشطة كسر الجمود ، ينطوي على إمكانيات كبيرة للتغلب على هذه المشكلة⁷. وبالإضافة إلى عامل اهتمام الطلاب، تشكل ظروف المعلمين وأساليب التعلم المستخدمة عائقاً رئيسياً في عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسيك.

معظم مدرسي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسيك هم من كبار السن وما زالوا يستخدمون أسلوب المحاضرة في التدريس. ويميل هذا الأسلوب إلى جعل أجواء الفصل الدراسي أقل ديناميكية ومملة بالنسبة للطلاب⁸، مما يؤدي إلى عدم تطور مهاراتهم اللغوية بالشكل الأمثل. وتعد هذه الحالة أحد العوامل التي تؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلاب بالتعلم. وللتغلب على هذه العقبات المختلفة، ظهرت نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجمود كنهج تعليمي يركز على توفير جو تعليمي ممتع وتفاعلي وإبداعي.

⁶ D. Nurhadi, "Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Motivasi Belajar Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3(1) (2019): 56–65.

⁷ S Lestari, "Pengaruh Metode Pembelajaran Terhadap Minat Belajar Siswa.," *JURNAL PENDIDIKAN*, 2020, 78–87.

⁸ M fauzi, "Pengaruh Usia Guru Terhadap Metode Pembelajaran.," *Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan* 5(2) (2018): 134–42.

نموذج التعلم الممتع هو نهج تعليمي يركز على توفير أجواء تعليمية ممتعة وتفاعلية وإبداعية⁹. ويهدف هذا النهج إلى تعزيز دوافع الطلاب واهتمامهم بالتعلم من خلال أنشطة ممتعة ومليئة بالتحديات. تساهم الأجواء التعليمية الممتعة في زيادة تحفيز الطلاب للمشاركة الفعالة والابتكار في عملية التعلم، بما في ذلك الشجاعة في التحدث. وهذا أمر مهم لأن تعلم اللغة العربية يتطلب ممارسة التواصل بشكل مستمر ومبتكر حتى يتمكن الطلاب من إتقان اللغة بشكل جيد¹⁰. ومع ذلك، فإن قلة المرافق والمعدات المناسبة تشكل أيضاً عاملاً يجب أخذه في الاعتبار لضمان سير عملية التعلم على النحو الأمثل وجعلها جذابة للطلاب.

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة تطبيق التعلم الممتع في سياق التعليم، لكن لا تزال هناك ثغرات بحثية تحتاج إلى مزيد من الدراسة. أكدنا شويه ورحماوي¹¹ فعالية استراتيجية التعلم الممتع باستخدام تقنية الخريطة الذهنية في تدريس النحو في المدارس الدينية، بينما قامت نازيحة وفيترياني¹² بدمج أنشطة كسر الجمود لتعزيز فهم المفردات في المرحلة الإعدادية. وأظهرت دراسة أخرى أجرتها خياتون وهارديناتا¹³ أن التعلم الممتع فعال أيضاً في تدريس نصوص التفاوض في مادة اللغة الإندونيسية. وفي الوقت نفسه، وجدت إيرفيانا وأستين وسعف الله¹⁴ أن التعلم الممتع القائم على كسر الجمود قادر على زيادة الاهتمام بتعلم اللغة

⁹ T Wulandari, "Joyful Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *JURNAL PENDIDIKAN BAHASA DAN SASTRA* 8(1) (2020): 45–55.

¹⁰ R Ahmad, "Model Pembelajaran Joyful Learning Dan Dampaknya Pada Motivasi Siswa," *JURNAL PENDIDIKAN* 11(2) (2019): 112–20.

¹¹ Afif Kholisun Nashoihi and Rina Dian Rahmawati, "Implementasi Strategi Joyfull Learning Dengan Teknik MindMap Pada Pembelajaran Nahwu Di Pondok Pesantren Al-Hikmah Bahrul Ulum," *EDUSCOPE: Jurnal Pendidikan, Pembelajaran, Dan Teknologi* 10, no. 1 (2024): 11–21, <https://doi.org/10.32764/eduscope.v10i1.4745>.

¹² Sakinah Naziha and Laily Fitriani, "Joyful Learning Berbasis Ice Breaking Dalam Pembelajaran Mufradat Di MTs Singosari," *Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 15, no. 1 (2023): 18–31, <https://doi.org/10.32678/alittijah.v15i1.8618>.

¹³ Nur Khayatun and Vanda Hardinata, "Implementasi Metode Joyfull Learning Pada Pembelajaran Teks Negosiasi Siswa Kelas X-1," *Sastranesia* 12 (2024): 60.

¹⁴ S. Jevi, I., CHAIRANI, A., & MUHAMMAD, "Penerapan Metode Joyfull Learning Berbasis Ice Breaking Untuk Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Di Kelas VIII MTS Negeri 1 Wonosobo Tahun Ajaran 2022/2023.," *IHSANIKA: Jurnal Pendidikan Islam* 2(1) (2024): 55–61.

العربية في المرحلة الإعدادية، وأثبت ألامشيا وأهوا^{١٥} أثبتت فائدتها في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية في المدارس الإعدادية. ومع ذلك، لا تزال غالبية الأبحاث تركز على الجوانب المعرفية والتحفيزية بشكل عام. غير أنه لم تُجرَ حتى الآن أي دراسة تبحث بشكل محدد في تطبيق نموذج التعلم الممتع القائم على أنشطة كسر الجمود في تدريس مادة مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك. ويشير ذلك إلى أنه لا يزال هناك مجال لإجراء أبحاث حول التدريس الممتع لمادة مهارة الكلام.

أحد الأسباب الرئيسية لإجراء هذا البحث هو عدم كفاية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك لا سيما في مجال تعليم مهارات الكلام، الذي لم يخضع بعد لبحوث متعمقة. ويشير هذا الوضع إلى وجود فجوة بحثية يجب سدها لتقديم حلول عملية لتحسين جودة التعليم^{١٦}. كما أن عدم وجود أي بحث يدرس تطبيق نموذج التعلم الممتع وكسر الحواجز في هذه المدرسة يجعل هذا البحث ذا صلة وأهمية بالغة. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة بشكل ملموس في تطوير طرق لتعليم اللغة العربية تكون أكثر متعة وتفاعلية^{١٧}.

بالإضافة إلى انخفاض اهتمام الطلاب ودوافعهم للتعلم، لوحظ أيضاً ضعف قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم شفهيًا باللغة العربية. لا يزال بعض الطلاب يشعرون بالخجل والخوف من ارتكاب أخطاء في النطق أو في بناء الجمل، كما يعانون من انعدام الثقة بالنفس عندما يُطلب منهم التحدث أمام الفصل. وقد أدت هذه الظروف إلى عدم سير عملية تعلم مهارة الكلام بشكل أمثل، حيث يميل الطلاب إلى اتخاذ موقف سلبي ويكتفون بدور المستمعين فقط. لذلك، هناك

¹⁵ Elmania Alamsyah and D. Fajar Ahwa, "Implementasi Metode Joyfull Learning Pada Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di Sekolah Menengah Pertama Alam Banyuwangi Islamic School," *AL-ADABIYAH: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 1, no. 1 (2020): 59–76, <https://doi.org/10.35719/adabiyah.v1i1.12>.

¹⁶ A PUTRA, "Studi Kualitatif Pembelajaran Bahasa Arab Di MTs," *JURNAL PENDIDIKAN ISLAM* 10(3) (2021): 210–20.

¹⁷ F. Rahman, "GAP PENELITIAN DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH," *JURNAL PENDIDIKAN DAN PEMBELAJARAN* 8(20) (2020): 99–108.

حاجة إلى نموذج تعليمي لا يقتصر على خلق جو تعليمي ممتع فحسب، بل يكون قادراً أيضاً على إتاحة الفرصة للطلاب للتدرب على التحدث بشكل نشط. وقد تم اختيار نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجمود (Ice Breaking) لأنه يُعتبر قادراً على بناء الشجاعة، وزيادة مشاركة الطلاب، فضلاً عن خلق تفاعل يدعم تطوير مهارات التحدث باللغة العربية.

بناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة التي تهدف إلى تطبيق نموذج تعليمي ممتع في تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك، ولا سيما في مادة مهارة الكلام من خلال نهج كسر الجمود، تكتسب أهمية بالغة. ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة حلولاً عملية لزيادة اهتمام الطلاب باللغة العربية وتحفيزهم وتحسين نتائجهم الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للمعلمين والمدرسة في تطوير أساليب تعليمية أكثر إبداعاً ومتعة. ونتيجة لذلك، يمكن تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك بشكل جوهري.

ب. ركائز البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف يتم تطبيق نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجمود في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك؟
٢. ما هي العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجمود في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك

ج. اهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. وصف تطبيق نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجمود في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك.

٢. تحديد العوامل الداعمة والمعيقة في تطبيق نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجمود في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسيك

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

يرجى أن يساعد هذا البحث في تطوير النظريات والأفكار حول تعليم اللغة العربية، وخاصة ما يتعلق باستخدام طريقة التعلم المبهج كطريقة مبتكرة لتعليم اللغة.

٢. الفائدة العملية

أ) للمعلمين: توفير مرجع وإلهام لتطبيق طرق تعليمية أكثر متعة، وتفاعلية، وفعالية لزيادة رغبة الطلاب في التعلم.
ب) للمدرسة: أن يكون أساساً للنظر عند تطوير مقاربة تعليمية مبتكرة للغة العربية ومناسبة لخصائص طلاب المدرسة.
ج) للباحث: توسيع الفهم النظري والعملي لتطبيق نموذج التعلم المبهج في تعليم اللغة العربية.

هـ. الدراسات السابقة

تهدف الأبحاث السابقة إلى إيجاد أوجه التشابه وبناء أفكار جديدة للبحث المستقبلي بهدف تعزيز مكانة البحث وإظهار ميزته. وفيما يلي الأبحاث السابقة التي لا تزال ذات صلة بعنوان الباحث:

الرقم	اسم الباحث والعنوان والسنة	المنهجية والنتائج
-------	----------------------------	-------------------

منهجية بحث الإجراء العملي (PTK) ثبت أن طريقة التعلّم المبهج بمقاربة كسر الجمود في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الوسطى الحكومية ١ وونوسوبو فعالة إلى حد ما في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. ازداد اهتمام الطلاب بالتعلّم في الفصل التجريبي مقارنة بفصل المراقبة، مما يعني أنه بعد تطبيق طريقة كسر الجمود + التعلّم المبهج، أظهر الطلاب استجابة أكثر إيجابية. هناك مقارنة بين الفصل التجريبي والمراقبة حيث أظهر الفصل التجريبي زيادة أكبر. الخلاصة: يمكن لهذه الطريقة أن تزيد من الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب ذلك الصف.	١. جيفي إرفيانا، شيراني أستيئا، و محمد سيف الله^{١٨} تطبيق طريقة التعلّم المبهج القائمة على كسر الجمود لزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الوسطى الحكومية ١ وونوسوبو. (٢٠٢٤)	
المنهجية الكيفية الوصفية (١) تم تطبيق عملية تعليم المفردات باستخدام مقاربة التعلّم المبهج التي تدمج كسر الجمود والتكنولوجيا في المدرسة الثانوية الوسطى سينغوساري. (٢) كانت استجابة جميع الطلاب للتعليم جيدة، وشعر الطلاب بالسعادة لجو التعلّم، مما يعني أنه لم يزد الجانب المعرفي فحسب، بل كان الجانب العاطفي (الإعجاب والسعادة) قويا أيضًا. (٣) لاحظ الباحث أن الجو المبهج واستخدام التكنولوجيا كجزء من كسر الجمود ساعد في تقليل ملل الطلاب من مادة المفردات التي عادة ما تُعتبر صعبة.	٢. سكينه نازيهة و ليلي فطرياني^{١٩} التعلّم المبهج القائم على كسر الجمود في تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الوسطى سينغوساري. (٢٠٢٣)	
منهجية بحث الإجراء العملي (PTK)	٣. عفيف خوليسون ناصح و رينا ديان رحماواتي^{٢٠}	

¹⁸ Jevi, I., CHAIRANI, A., & MUHAMMAD, "Penerapan Metode Joyfull Learning Berbasis Ice Breaking Untuk Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Di Kelas VIII MTS Negeri 1 Wonosobo Tahun Ajaran 2022/2023."

¹⁹ Naziha and Laily Fitriani, "Joyful Learning Berbasis Ice Breaking Dalam Pembelajaran Mufradat Di MTs Singosari."

²⁰ Nashoih and Rahmawati, "Implementasi Strategi Joyfull Learning Dengan Teknik MindMap Pada Pembelajaran Nahwu Di Pondok Pesantren Al-Hikmah Bahrul Ulum."

أظهر البحث في المعهد الإسلامي الحكمة بحر العلوم جومبانغ أن تطبيق استراتيجية التعلّم المبهج بتقنية الخرائط الذهنية في تعليم النحو أسفر عن: الاختبار القبلي (٦٢,٦٪)، الدورة الأولى (٦٨,٩٪)، الدورة الثانية (٧٥,٨٪). مما يعني أن هناك زيادة كبيرة من كل دورة. بالإضافة إلى ذلك، زادت مشاركة وحماس الطلاب أثناء عملية التعلّم، وكانت استجابة الطلاب لهذه الاستراتيجية إيجابية، حيث شعروا بأن التعلّم أصبح أكثر متعة.	تطبيق استراتيجية التعلّم المبهج بتقنية الخرائط الذهنية في تعليم النحو في المعهد الإسلامي الحكمة بحر العلوم. (٢٠٢٤)	
المنهجية الكمية التجريبية شبه الكيفية (Quasi Experimental) أظهرت النتائج أن تطبيق طريقة التعلّم المبهج باستخدام وسائط بطاقة الدومينو العربية زاد بشكل كبير من دافعية طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الوسطى الحكومية ٢ سورابايا وفهمهم للغة العربية. بناءً على نتائج اختبار العينة المزدوجة (paired sample t-test)، تم الحصول على قيمة دلالة ٠,٠٠٠ (p < 0.05) مع زيادة متوسط الدرجات من ٢٩,٤٢ في الاختبار القبلي إلى ٧٤,٧٤ في الاختبار البعدي. وهذا يدل على أن التعليم الذي يتم تقديمه من خلال الألعاب التعليمية يخلق جو تعلّم أكثر تفاعلية، وممتعًا، وتعاونيًا، بحيث يصبح الطلاب أكثر تحفيزًا، ونشاطًا، وأسهل في فهم المفردات ومادة اللغة العربية.	٤. نور إيمانا خوفياى ساسمي، نور امانة خفيان ساسمي، عینور رفیق، محمد بیهقی، حسب الله هدی^{٢١} تطبيق التعلّم المبهج باستخدام بطاقة الدومينو العربية لتحسين دافعية الطلاب وفهمهم للغة. (٢٠٢٥)	
المنهجية الكيفية الوصفية	٥. عبي، مؤلین ويجایا، نفحة وداد^{٢٢}	

²¹ Nur Imana et al., "Al Mi ' Yar : Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban Implementing Joyful Learning Using Arabic Domino Cards to Improve Students ' Motivation and Language Understanding" 8, no. 2 (2025): 609–15.

²² Ubay, Mualim Wijaya, and Nafhatul Widad, "Teacher'S Strategy in Building Language Awareness Through Joyful Learning," *AL-TANZIM: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 05, no. 03 (2021): 235–47.

في دراسة حالة في المدرسة المتوسطة نور الجديد، تضمنت استراتيجية المعلم في بناء الوعي باللغة العربية (مهارة الكلام) من خلال التعلّم المبّهج ما يلي: الألعاب اللغوية، والألغاز، والاختبارات القصيرة، والاستماع إلى الأغاني، وتقديم المعلومات بشكل تفاعلي. التأثير: زيادة دافعية الطلاب، وزيادة تفاعل الطلاب في تعلم اللغة العربية، وشعور الطلاب بمزيد من "المشاركة". يؤكد البحث على أن تطوير استراتيجيات ومواد تعليمية مناسبة أمر مهم للغاية لكي يكون للتعلّم المبّهج تأثير حقيقي.	استراتيجية المعلم في بناء الوعي باللغة العربية من خلال التعلّم المبّهج. (٢٠٢١)	
منهجية البحث والتطوير (R&D) في بحث (R&D) في معهد الدين الإسلامي باكتي نيجارا تيجال (IBN) لطلاب الجامعات من غير تخصصات تعليم اللغة العربية، حصل الكتاب التعليمي الذي تم تطويره والقائم على التعلّم المبّهج على استجابة جيدة جدًا: حصل جانب العرض على درجة ٩٤٪ (فئة "جيد جدًا")، وكانت الاستجابة الكلية للطلاب لتصميم الكتاب ٨٣٪ (فئة "جيد جدًا"). وهذا يعني أن الطلاب استجابوا بشكل إيجابي للكتاب التعليمي الذي تم إعداده بمقاربة التعلّم المبّهج.	ريسي أوغستين^{٢٣} تطوير كتاب تعليمي للغة العربية قائم على التعلّم المبّهج لطلاب الجامعات من غير تخصصات تعليم اللغة العربية. (٢٠٢٢)	٦.
المنهجية الكيفية الوصفية أظهرت النتائج أن تطبيق طريقة التعلّم المبّهج القائمة على كسر الجمود "تحدي ربط الكلمات" في تعليم نصوص التفاوض في الصف العاشر-١ في المدرسة الثانوية الحكومية ٠١ باتونج في زيادة حماس الطلاب وفهمهم للتعلّم. بناءً على نتائج الاستبيان، ذكر ٧٠٪ من	نور خياتون و فاندانا هارديناتا^{٢٤} تطبيق طريقة التعلّم المبّهج في تعليم نصوص التفاوض لطلاب الصف العاشر-١. (٢٠٢٤)	٧.

²³ Tuswuri Handayani, "Jurnal Pendidikan Sultan Agung," Buku 4, no. 005 (2024): 91–101.

²⁴ Khayatun and Hardinata, "Implementasi Metode Joyfull Learning Pada Pembelajaran Teks Negosiasi Siswa Kelas X-1."

الطلاب أنهم يوافقون بشدة و ٣٠٪ يوافقون على أن هذه الطريقة تجعلهم أكثر حماسًا للتعلم. بالإضافة إلى ذلك، وافق ٦٣٪ من الطلاب بشدة و ٣٧٪ وافقوا على أن التعلم أصبح أسهل في الفهم. وأظهرت نتائج الاختبار زيادة في متوسط الدرجات من ٨٣-٨٥ إلى ٨٥-٨٧، مع زيادة في عدد مؤشرات التقييم من ثلاثة إلى خمسة جوانب، تشمل دقة الموضوع والإبداع وعرض النص. يثبت هذا البحث أن مقارنة التعلم المبهج قادرة على خلق جو تعلم ممتع وتفاعلي وفعال في زيادة نتائج تعلم الطلاب.		
--	--	--

استنادًا إلى نتائج الدراسات السبع السابقة، هناك أوجه تشابه بينها من حيث أن الباحثين ركزوا جميعًا على تطبيق نموذج التعلم الممتع في محاولة لخلق جو تعليمي ممتع وتفاعلي ومحفز للمتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد جميع هذه الأبحاث أن هناك تشابهاً آخر يتمثل في أن التعلم الممتع قادر على تعزيز المشاركة العاطفية والمشاركة النشطة للطلاب خلال عملية التعلم. بل إن بعض الأبحاث قامت بشكل خاص بدمج استراتيجيات كسر الجمود في تطبيق التعلم الممتع، والتي أثبتت فعاليتها في زيادة اهتمام الطلاب ونشاطهم. ويصبح هذا الأمر ذا صلة بالبحث الذي سيتم إجراؤه لأن النهج المستخدم يركز على خلق جو تعليمي غير رتيب وأكثر تفاعلاً.

على الرغم من وجود تركيز مشترك، إلا أن هناك عددًا من الاختلافات الجوهرية. أولاً، من حيث الموقع والمستوى التعليمي، أجريت معظم الأبحاث في مؤسسات مختلفة مثل المدارس الدينية (البيسانتريان)، والمدارس الإعدادية، والجامعات، في حين تركز البحث الذي سيتم إجراؤه على المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك، مما يقدم سياقاً اجتماعياً وبيئة تعليمية مختلفة. ثانياً، من حيث محور التعلم، ركزت الأبحاث السابقة بشكل كبير على تحسين

المفردات والنحو ومهارات اللغة بشكل عام، في حين تركز هذه الدراسة على مهارة الكلام. في تنفيذ النموذج بشكل شامل في تعليم اللغة العربية بشكل عام. ثالثًا، على الرغم من أن بعض الأبحاث قد أدمجت كسر الجمود في التعلم، إلا أنها لم تدرس بشكل محدد وتعمق تنفيذ نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجليد في تطوير مهارة الكلام. وبالتالي، فإن هذا البحث لديه القدرة على تقديم مساهمة جديدة تتمثل في تحليل شامل لتنفيذ نموذج التعلم الممتع على مستوى المدرسة الدينية وكيف يمكن أن يؤثر تنفيذه على الجوانب المعرفية للطلاب.

وبالتالي، تتميز هذه الدراسة بالجدة (الابتكار) مقارنة بالدراسات السابقة، حيث تدرس بشكل محدد تطبيق نموذج التعلم المبهج القائم على كسر الجمود في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسليك. لا يقتصر هذا البحث على النظر إلى نتائج التعلم أو الدافع بشكل عام فحسب، بل يبحث أيضًا في كيفية سير عملية التعلم بشكل تفاعلي وكيف يمكن لاستراتيجيات كسر الجمود أن تعزز شجاعة الطلاب ومشاركتهم في التحدث باللغة العربية. ولذلك، من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة جديدة لبناء تعليم للغة العربية أكثر تفاعلية وممتعة وتركيزًا على المهارات.

و. أهمية البحث

١. نموذج التعلم الممتع

التعلم الممتع هو نموذج تعليمي مناسب للتغلب على الملل والضجر والرتابة التي يشعر بها الطلاب تجاه الأنشطة التعليمية، وذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية يشعر فيها الطلاب بالراحة أثناء المشاركة في الدرس لأن التعلم فيه ممتع. ووفقًا لفاديلة^{٢٥}، فإن التعلم الممتع هو عملية تعليمية تخلو من الشعور بالإجبار أو الضغط بين المعلم والطالب، حيث تربط بينهما علاقة قوية. وكما

²⁵ M Fadillah, *Edutainment Pendidikan Anak Usia Dini Menciptakan Pembelajaran Menarik Kreatif Dan Menyenangkan* (Kencana, 2014).

ذكر برينوتا^{٢٦}، فإن التعلم الممتع هو عملية تعليمية توجد فيها علاقة قوية بين المعلم والطالب دون أي شعور بالضغط أو الخوف، بحيث يمكن للطالب أن يركز انتباهه بشكل كامل على عملية التعلم.

نموذج التعلم الممتع هو نهج تعليمي (مقاربة تعليمية) يركز على سعادة الطلاب ومشاركتهم العاطفية باعتبارها محور عملية التعلم. يؤكد هذا المفهوم على أن التعلم يجب أن يكون ممتعًا ومليئًا بالتحديات وذو مغزى، بحيث يكون الطلاب متحفزين داخليًا لاكتساب معلومات ومهارات جديدة^{٢٧}. يمكن تطبيق التعلم المبهج عمليًا من خلال استراتيجيات متنوعة تجمع بين الألعاب التعليمية والأنشطة التعاونية والنهج القائم على المشاريع وأجواء الفصل الدراسي التي تدعم المشاركة النشطة.

في سياق المدارس الدينية، يمكن تحقيق ذلك من خلال ألعاب كسر الجمود وألعاب المفردات، ومحاكاة التواصل، واستخدام الوسائط التفاعلية التي تشجع المشاركة النشطة للطلاب^{٢٨}. وفقًا لبحوث سابقة أجراها باحثون في المدارس الدينية، يمكن لهذه الطريقة أن تعزز دوافع الطلاب وثقتهم بأنفسهم ونتائج تعلمهم بشكل ملحوظ. لذلك، يُعد نموذج التعلم الممتع أحد البدائل الفعالة لتحسين جودة تجربة تعلم اللغة، بما في ذلك تعلم اللغة العربية.

²⁶ A. Prinotama, A. N., Larasati, D. A., & Roosyanti, "Pengaruh Joyful Learning Terhadap Motivasi Belajar Di SDN 1 Karah 1 Surabaya Albert.," *Trapsila: Jurnal Pendidikan Dasar* 1(1) (2019): 96–105.

²⁷ M Mahjan, "Joyful Learning As Pedagogy and Practice," 2020.

²⁸ UIN FAS BENGKULU, "Penerapan Model Joyful Learning Dalam Pembelajaran Di Madrasah," 2021.

٢. كسر الجمود

تعد أنشطة كسر الجمود تقنية أو نشاطاً تعليمياً يُستخدم لتخفيف حدة الجو في الفصل، وتقليل الشعور بالملل، وزيادة استعداد الطلاب وتركيزهم قبل وأثناء عملية التعلم^{٢٩}. ويمكن أن تتخذ هذه الأنشطة شكل ألعاب قصيرة أو حركات بدنية أو تفاعلات بسيطة تهدف إلى خلق جو تعليمي أكثر استرخاءً ومتعة. في الممارسة العملية، ثبت أن كسر الجمود قادر على مساعدة الطلاب على الخروج من حالة الملل والتوتر، مما يجعل التعلم أكثر تفاعلية وأقل مللاً^{٣٠}. في سياق تعلم اللغة، يلعب كسر الجمود دوراً مهماً في تعزيز انخراط الطلاب ومشاركتهم النشطة، لا سيما في مهارة التحدث (مهارة الكلام). إن استخدام كسر الجمود في التعلم القائم على التعلم الممتع قادر على خلق جو تفاعلي وممتع، كما أنه يشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر ثقة في التواصل. وتشير أبحاث أخرى إلى أن دمج كسر الجمود في التعلم لا يؤدي فقط إلى زيادة الاهتمام بالتعلم، بل يؤدي أيضاً إلى استجابة إيجابية من الطلاب تجاه عملية التعلم، لأن جو الفصل يصبح أكثر حيوية وتواصلاً^{٣١}.

٣. تعليم المهارة الكلام

تعد مهارة الكلام أحد أهم جوانب تعلم اللغة. ومعنى مهارة الكلام هو البراعة في التحدث. والبراعة في التحدث هي القدرة على تكوين جمل صحيحة بشكل عملي وفقاً لقواعد بناء الجملة التي تم تعلمها. أما مهارة الكلام في اللغة

²⁹ Muhammad Zuhary, Dian Hidayati, and Muhammad Hidayat, "Penerapan Ice Breaking Dalam Proses Pembelajaran Sebagai Pengalaman Belajar Yang Menyenangkan," *Academy of Education Journal* 15, no. 2 (2024): 1412–17, <https://doi.org/10.47200/aoej.v15i2.2492>.

³⁰ I Islamiyah, "Penerapan Metode Pembelajaran Joyfull Learning Berbantuan Ice Breaking Sebagai Upaya Mengatasi Kejenuhan Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 9 (2023): 8751–56,

[http://etheses.uingusdur.ac.id/6697/%0Ahttp://etheses.uingusdur.ac.id/6697/1/231947_COVER_BAB I DAN BAB V.PDF](http://etheses.uingusdur.ac.id/6697/%0Ahttp://etheses.uingusdur.ac.id/6697/1/231947_COVER_BAB%20I%20DAN%20BAB%20V.PDF).

³¹ Naziha and Laily Fitriani, "Joyful Learning Berbasis Ice Breaking Dalam Pembelajaran Mufradat Di MTs Singosari."

العربية فهي القدرة على صياغة الجمل الصحيحة التي تتبادر إلى ذهن الشخص وتعبر عن مشاعره، وذلك بجمل صحيحة وواضحة وفقاً لقدرات الطالب^{٣٢}. مهارة الكلام هي إحدى مهارة اللغة العربية الإنتاجية، وهي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر شفويّاً باستخدام اللغة العربية بشكل دقيق وتواصل. تتطلب هذه المهارة جوانب مثل المخرج، والمفردات، والنحو والصرف، بالإضافة إلى فهم سياق التواصل حتى يتمكن المتحدث الآخر من فهم الرسالة المراد إيصالها بشكل جيد. ولذلك، فإن مهارة الكلام هذه تعد مؤشراً مهماً في نجاح تعلم اللغة العربية، حيث يُعتبر الشخص متمكناً من اللغة إذا كان قادراً على استخدامها في التواصل الشفهي^{٣٣}.

³² Nurmasyithah Syamaun, “Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh,” *LISANUNA Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 4 (n.d.): 343–59, <https://ejournal.iainkendari.ac.id/al-tadib/article/view/412>.

³³ Nailis Sa’adah M. Yunus abu Bakar, “MAHARAH KALAM DALAM BERBAHASA ARAB PERSPEKTIF FILSAFAT ILMU,” *JURNAL ILMIAH PENDIDIKAN KEBUDAYAN DAN AGAMA* 3, no. 2 (2025): 26–37.